في إطار المساعي الجديدة لإعادة إطلاق مفاوضات السلام

الرباعية تصل الاربعاء إلى المنطقة للقاء عباس ونتنياهو

■ ،،متابعة/ قاسم الشاوش

من المقرر أن يصل ممثلو اللجنة الرباعية الدولية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد غد الاربعاء للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه ايهود باراك وخارجيته افيغدور ليبرمان قبل لقائهم بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله وذلك يأتي في إطار المساعي الجديدة لإعادة اطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتأتي هذه المساعي في وقت يؤكد الفلسطينيون رفضهم العودة إلى المفاوضات دون وقف شامل للاستيطان واعتبروا ما أعلن في اسرائيل عن نية نتنياهو وقف الاستيطان الحكومي على الأراضي الفلسطينية المحتلة مناورة وخداعا للعالم لانما تنفذه حكومة الاحتلال الصهيوني من أعمال استيطانية يمثل ١٧٪ فقط و٨٣٪ استيطان خاص تسهل عمله الحكومي عبر قروض ميسرة ووصفوا أن ما تقوم به الرباعية هو التفاف على المطالب الفلسطينية ورغم الاجتماعات المستمرة للجنة الرباعية الدولية إلا أنها تنجح أي نتائج عملية وملموسة بسبب التعنت الصهيوني وعدم انصياعها للقرارات الدولية.

وفي سياق متصل قال مسؤولون اسرائيليون أن تل أبيب مستعدة لاستئناف المفاوضات إلا أن الجانب الفلسطيني يضع شروطا لمجرد عقد الاجتماعات.

وأكدت أن إسرائيل مستعدة لمناقشة المطالب الفلسطينية في المفاوضات، ولكنها غير مستعدة لاعتبار تلبية هذه المطالب شرطًا لاستئناف المفاوضات.

واقترحت الرباعية في ٢٣ سبتمبر جدولا زمنيا لاستئناف مفاوضات التسوية السلمية المنقطعة منذ عام بالاستناد إلى حدود ما قبل ١٩٦٧م.

وينص الاقتراح على استئناف محادثات التسوية السلمية في غضون شهر واحد لتقديم مقترحات حول الحدود والأمن في غضون ثلاثة أشهر، والتوصل إلى اتفاق نهائي بحلول ٢٠١٢م.

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح أكدت أهمية جهود اللجنة الرباعية التي ستستأنف اجتماعاتها في ٢٦ أكتوبر الجاري من أجل بحث استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وعبرت اللجنة خلال اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله الخميس عن استعداد الجانب الفلسطيني للاجتماع باللجنة الاقتراح الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي الى الرئيس عباس خلال زيارتها الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية في اطار محاولة وساطة اطلقها الرئيس الكولومبي جوان سانتوس.

ونقلت الصحيفة عن نتنياهو قوله "انه مستعد لتجميد البناء الحكومي في مستوطنات الضفة الغربية اضافة الى جميع اعمال البناء على الاراضي الحكومية" قبل ان تؤكد " ان عباس الذي يهدد بالاستقالة اذا لم يتحقق تقدم سياسي لم يرد على هذا العرض".

ووصف عبدربه عرض نتنياهو الاخير بانه"بدعة في تاريخ الاستيطان الاسرائيلي" مشددا على سعي هذه البدعة الى التفرقة بين "الاستيطان الخاص على ارضنا الفلسطينية واستيطان الحكومة" منبها الى ان كل مشاريع الاستيطان تحولها حكومة نتنياهو لشركات خاصة من اجل تنفيذها على الارض.

وقال ان "لعبة نتنياهو بشأن الاستيطان ووقفه لا تنطلي على احد والعالم كله يعرفها".

من جهة أخرى كشف عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) عزت الرشق عن وجود ترتيبات لعقد لقاء بين حركتي (حماس) و(فتح) الشهر المقبل في العاصمة المصرية القاهرة يحضره رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل.

ونقل المكتب الاعلامي لحركة (حماس) عن الرشق قوله "هناك اتفاق أولي على لقاء بين الحركتين يحضره عباس ومشعل لكن لم يتم تحديد موعد نهائي للقاء" مضيفا "نحن في (حماس) حريصون على أنجاز وانجاح هذا اللقاء".

وتابع "ان فكرة اللقاء جاءت عندما اجرى مشعل اتصالا هاتفيا مع رئيس السلطة الفلسطينية ليطلعه على تفاصيل صفقة تبادل الاسرى بين حماس واسرائيل حيث دعا مشعل عباس حينها لان تكون فعاليات استقبال الاسرى احتفالات وطنية تعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني".

وكشف عضو المكتب السياسي لحركة (حماس) عن عناوين اللقاء المزمع عقده بين حركته وحركة (فتح) وهي تطبيق اتفاق المصالحة وبحث اجراء الحوار الوطني الفلسطيني الشامل لمراجعة الموقف السياسي والتوافق على أستراتيجية وطنية في ظل فشل خيار التسوية السلمية.

ولكن على قاعدة ما ورد في بيان الرباعية حول حدود الدولتين ووقف الاستيطان

وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أمس ان احتمالات انطلاق العملية السياسية مع اسرائيل تبدو معدومة مشددا على عدم وجود شريك اسرائيلي قادر على السير في عملية من هذا النوع.

وشكك عبد ربه في تصريحات لاذاعة (صوت فلسطين) الرسمية "في وجود فرصة لنجاح مساعي اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط المبذولة حاليا لاحياء المفاوضات مع اسرائيل" معربا عن اعتقاده بعدم وجود فرصة كبيرة لنجاح مساعي اللجنة اثناء اجماعها المقرر عقده في مدينة القدس هذا الاسبوع.

واعتبر ان احتمالات انطلاق العملية السلمية مع اسرائيل تبدو معدومة مشيرا الى عدم وجود شريك اسرائيلي قادر او راغب في السير قدما بها الى الامام.

ومن المتوقع ان تبدأ اللجنة الرباعية اجتماعها في القدس يوم الجمعة المقبل مع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين فيما لا يعرف حتى الان ما إذا كانت ستقدم أي اقتراحات تضمن بعث الحياة من جديد في مساعيها لاستئناف المفاوضات.

ويتمسك الفلسطينيون حتى الان باثنين من شروطهم لاستئناف المفاوضات والتي يرون العودة اليها اذا ما جمدت اسرائيل الاستيطان في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة اضافة الى موافقتها على اقامة دولة فلسطينية على حدود العام ١٩٦٧م.

وقلل المسؤول الفلسطيني من اهمية ما تردد من انباء نفتها اسرائيل لاحقا حول "موافقة اسرائيل على تجميد كل اعمال البناء الحكومية في مستوطنات الضفة الغربية مقابل تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس باستئناف محادثات السلام المباشرة".

ورأى ان "هذه كلها الاعيب ومناورات وعمليات خداع" مشددا على ادراك رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان سياسة حكومته تعاني من مأزق على الصعيد الدولي.

وقال عبد ربه ان "العالم بأكمله يحمل اسرائيل وحكومتها المسؤولية التامة عن تعطيل أي فرص لاطلاق العملية السياسية" متهما نتنياهو باللجوء الى خداع العالم لاعتقاده ان "هذا العالم مغفل".

وبين "ان كل ما يجرى يأتي في اطار المناورات التي يلجأ اليها نتنياهو" واكدت صحف اسرائيلية يوم الجمعة الماضي ان نتنياهو وافق على تجميد كل اعمال البناء الحكومية في مستوطنات الضفة الغربية مقابل تعهد عباس باستئناف محادثات السلام المباشرة وهو الامر الذي نفته الاخيرة.

وشدد المتحدث باسم نتنياهو مارك ريغيف في تصريحات صحفية على عدم "تقديم مثل هذا العرض وان موقف اسرائيل ثابت على ضرورة بدء محادثات السلام المباشرة من دون شروط مسبقة"!

وذكرت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا انغيلا هولوغين نقلت

أوروبا قلقة من توسع برنامج إيران النووي

■ أعرب زعماء الاتحاد الأوروبي أمس عن قلقهم إزاء "توسع" البرنامج النووي الإيراني و"الأبعاد العسكرية المحتملة" له، وذلك وفق مسودة بيان من المقرر أن يصدر عن قمة للاتحاد.

وبحسب المسودة يدين قادة الاتحاد "الانتهاكات غير المقبولة لحقوق الإنسان"، فضلاً عن إعرابهم عن دعم العقوبات التي يفرضها الاتحاد على خمسة إيرانيين على خلفية الاتهام بمخطط مفترض فاشل لاغتيال السفير السعودي في الولايات المتحدة.

وبحسب نص المسودة التي ينتظر إقرارها في نهاية القمة المستمرة يوماً، ستطالب بلدان الاتحاد وعددها ٢٧ بلداً "إيران باحترام كل التزاماتها بمقتضى القانون الدولي".

داخلياً، هدد البرلمان الإيراني أمس بمساءلة اثنين من وزراء الرئيس محمود أحمدي نجاد في موجة جديدة من الضغط على الرئيس الذي يتعرض لهجوم من النواب.

وذكرت وكالات أنباء أن عدداً كافياً من النواب وقعوا مذكرات لبدء إجراءات مساءلة لوزير الاقتصاد شمس الدين حسيني ووزير الطاقة ماجد نامجو وذلك لعدم رضاهم عن أسلوب تعامل الحكومة مع قضية احتيال مصرفي بقيمة ٢.٦ مليار دولار ذلك فضلاً عن انتكاسات سياسية أخرى. ونقلت وكالة أنباء العمال الإيرانية عن النائب أوميدفار رضائي قوله إن "٢٨ نائبا وقعوا على مساءلة وزير الاقتصاد لانتهاكه القانون وتعيين أشخاص غير مؤهلين في مواقع مهمة".

وزير الداخلية الأفغاني ينجو من محاولة اغتيال

■ ،،كابول/ وكالات

نجا وزير الداخلية الأفغاني بسم الله خان محمدي أمس من محاولة اغتيال نفذها انتحاري في ولاية باروان بشمال كابول كما أعلن الناطق باسم الوزارة صديق صديقي.

وأضاف أن الاعتداء لم يوقع ضحايا موضحا انه سيعطي المزيد من التفاصيل في وقت لاحق.

وقال عبر الهاتف للوكالة الفرنسية "يمكنني أن أؤكد أن محاولة الاغتيال التي استهدفت الوزير قد فشلت. وقد نفذها انتحاري بدون أن يتسبب بوقوع ضحايا".

وولاية باروان التي تعتبر هادئة نسبيا تحد كل النصف الشمالي لولاية كابول.

وكان الرئيس الأفغاني حميد قرضاي عين خان محمدي أحد أبرز المسئولين العسكريين لدى القائد احمد شاه مسعود بطل المقاومة ضد السوفيات، ثم ضد طالبان، في هذا المنصب في يونيو ٢٠١٠م.

اعتقال ١٨٧ شخصاً بحملة للقوات العراقية في ٤ محافظات

٨ قتلى و١٥ جريحاً باعتداءات في العراق

■ بغداد/ وكالات

قتل ثمانية أشخاص وأصيب ١٥ آخرون أمس في اعتداءات بعدة مدن عراقية، بينما نفذت قوات مشتركة من الجيش والشرطة العراقيين حملة اعتقالات طالت ١٨٧ شخصا بينهم ضباط في الجيش العراقي السابق وبعثيون فضلا عن مطلوبين، وأقصت الحكومة العراقية ضباطا آخرين في محافظة ديالى مما أثار احتجاجات واسعة في المحافظة.

وقال ضابط العمليات في فوج الفرسان بالجيش الأمريكي المتمركز بقاعدة كالسو في محافظة بابل الرائد ماثيو كوفيليو في بيان أمس، إن عبوة ناسفة انفجرت صباحا شمال بابل مستهدفة دورية أمريكية ما أسفر عن مقتل أحد المارة من المدنيين العراقيين وجرح أربعة آخرين إصابة أحدهم خطرة.

وفي بغداد قتل موظفان بوزارة النقل في هجوم بأسلحة كاتمة للصوت في منطقة الدورة. كما أصيب اثنان من شرطة المرور بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهما لدى مرورها في شارع فلسطين شرق بغداد. كما أصيب ستة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة في منطقة نفق الشرطة غرب بغداد.

وأسفر انفجار قنبلة مزروعة على الطريق قرب عربة لشرطة المرور عن إصابة اثنين من رجال الشرطة في حي النهضة وسط بغداد، فيما قتل مسلحون موظفا بوزارة النفط في حي السيدية جنوب العاصمة.وفي محافظة صلاح الدين قتل معلم وأصيبت زوجته بهجوم مسلح قرب منزله في مدينة سامراء وفي محافظة نينوى قتل مدني بهجوم مسلح نفذه مجهولون في منطقة وادي عكاب غرب الموصل. كما قتل مدني بهجوم مسلح نفذه مجهولون في حي الزنجيلي غرب المدينة. وفي القادسية قتل مدني على يد شرطي طعنا بسكين نتيجة خلاف شخصي بينهما في حي الوحدة وسط مدينة الديوانية، واعتقل الجاني وهو يحاول الفرار من المكان.

وفي كركوك بمحافظة التأميم تعرضت قاعدة الحرية في مطار كركوك التي تتخذها القوات الأمريكية مقرا لها إلى قصف بأربعة صواريخ كاتيوشا سقطت ثلاثة منها داخل القاعدة من دون معرفة حجم الأضرار، فيما سقط الصاروخ الرابع على حي سكني مجاور دون وقوع إصابات.

من جهة أخرى فقد اعتقلت ١١ مطلوبا في منطقتي الحويجة والرياض غرب كركوك بتهمة الانتماء إلى "جيش الطريقة النقشبندية".

وأعلنت الشرطة العراقية اعتقال ١٧٦ من عناصر حزب البعث المنحل وضباط كبار في الجيش العراقي السابق خلال عمليات نفذتها القوات الأمنية في مدن الكوت وتكريت وبعقوبة. وقالت مصادر طلبت عدم الكشف عن أسمائها، أن "المعتقلين وردت أسماؤهم في قائمة واحدة، دون معرفة الأسباب"، مشيرة إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى أحد المراكز الأمنية للتحقيق معهم".

وفي شأن متصل تظاهر العشرات من ضباط الشرطة الذي أقصتهم وزارة الداخلية عن وظائفهم في ديالى أمس مطالبين بإعادتهم الى الوظيفة، في حين حذر مجلس المحافظة من التداعيات السلبية لذلك على الملف الأمني في ديالى.

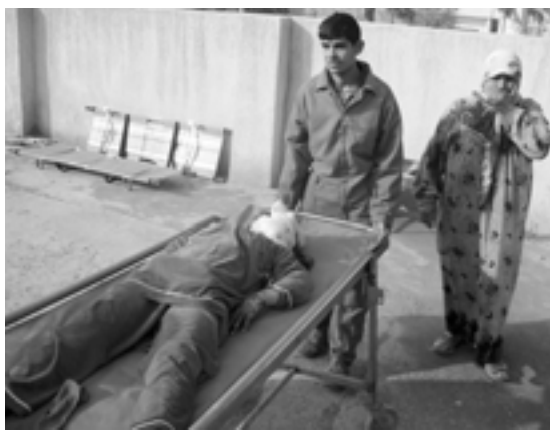

بقايا

رئيس الجمهورية يعزي

وإذ نشاطركم أحزانكم إزاء هذا المصاب الجلل نبعث لجلالتكم والى كافة اصحاب السمو الملكي الأمراء، والى الحكومة والشعب السعودي الشقيق والأمة العربية والإسلامية بخالص العزاء، ونعظم المواساة في فقيد المملكة العربية السعودية والأمة العربية والإسلامية، فقد كان علما قياديا وسياسيا بارزا من اعلام الأمة وقادتها الحكماء، ويعتبر رحيله فاجعة كبيرة لنا ولأمتنا العربية والإسلامية وخسارة اليمة ليس للمملكة وحدها بل ولشعبنا اليمني بشكل خاص الذي سيبقى خالدا في قلوب وذاكرة ابناء جميعا لما قدمه من عطاءات خيرة في كافة المجالات الخدمية والتنموية وتعزيز علاقات التعاون اليمنية السعودية.

كما ان ابنائيه البيضاء، وصلت إلى أرجاء اليمن ودعمه الا محدود للكثير من المشاريع التنموية والخدمية وتعزيز علاقات التعاون اليمنية السعودية في مختلف المجالات وبدوره الباشر في تمتين عرى العلاقات الأخوية الحميمة بين الشعبين والبلدين الشقيقين من خلال رئاسة الجانب السعودي في مجلس التنسيق اليمني السعودي لأكثر من خمسة وثلاثين عاما حافلة بالعطاءات الخيرة والانجازات العظيمة.

لقد كان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله شخصية سياسية عربية وإسلامية متفانية في قلب العمل الملتزم والمستقل خدمة للعروبة والإسلام، ورجل دولة مسئول ومحنك، وكان بالنسبة لي أخا عزيزا وكريما، عرفته بشوشا ومبتسما ومتفائلا ومتفهما يحب الخير للآخرين ويحب البعيد كما يحب القريب، جمعتنا بسموه الكثير من المواقف الأخوية المهمة والمنعطفات التاريخية البارزة في مسار العلاقات الثنائية المتميزة بين بلدينا الشقيقين الجارين والتي اتسمت بالصدق والشفافية والحرص المسئول على المصلحة العليا المشتركة لبلدينا الشقيقين والذي مكننا من تجاوز كلما كان يشكل صعوبات او عوائق يمكن ان تعكر صفو تلك العلاقات، كما انه سيبقى خالد الذكر بتلك الأعمال التي جسد من خلالها روح الوفاء، وصدق مشاعر الإخاء النابعة من جوهر ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه ومبادئه السمحاء، التي عملت قيادة المملكة العربية السعودية على إرسائها، وارتقت إلى أعلى مستويات الرسوخ والثبات والتطور في ظل قيادتكم الحكيمة.

أخي الوفي الكريم خادم الحرمين الشريفين.

نعم لقد كان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان تغمده الله سبحانه وتعالى برواسع رحمته خير معبر ولمثرم عن تلك التوجيهات اليمنية الواضحة في العلاقات الثنائية المتميزة، ولذلك فإن مصابكم هو مصابنا وأحزانكم هي ذات أحزاننا، فتقبلوا مني شخصيا ونيابة عن الحكومة والشعب اليمني أحر التعازي وصادق المواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد سموه بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمكم وأهله وذويه وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة الصبر والسلوان.. إنا لله وانا إليه راجعون.

وبعزي الأخير خالد بن سلطان في وفاة والده

كما يعد فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئون العسكرية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في وفاة والده المغفور له صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب وزير الدفاع، المفتش العام بالمملكة

عبر فيها عن بالغ الحزن وعميق الأسى لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء والخير في خدمة شعب المملكة العربية السعودية الشقيقة وشعوب الأمة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء من خلال المسئوليات الكبيرة التي تحملها وقام بها وأعمال الخير والبر والإحسان التي عرف بها .

وأشار فخامة الاخ الرئيس إلى ما أصطفاه به الفقيد رحمه الله طيلة حياته من ادوار مهمة ومميزة في خدمة علاقات التعاون اليمنية السعودية ورفعة الإسلام والمسلمين .. مشيرا إلى مكانة كبيرة ليس لشعب المملكة الشقيقة فقط وانما لكافة الشعوب الإسلامية والعربية .

وأعرب فخامة الأخ رئيس الجمهورية عن تعازيه القلبية الحارة لسمو الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز وكافة إخوانه وأسرة آل سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى الشعب السعودي الشقيق بهذا المصاب الجلل، سائلا الله العلي القدير ان يتغمد سموه بواسع رحمته ومغفرته، وان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم الجميع الصبر والسلوان .. إنا لله وانا إليه راجعون.

نائب الرئيس يرحب

والاستثمارية والتجارية .

وتطرق النقاش إلى مواضيع الاستثمارات التركية في اليمن، حيث رحب الأخ نائب رئيس الجمهورية بالاستثمارات التركية .. مشيرا إلى أنها ستلقى الاهتمام والرعاية .. كما تطرق اللقاء إلى زيارات رجال الأعمال الأتراك إلى اليمن خلال الفترة الماضية وما احرزته من تقدم .

وتمنى الأخ عبدربه منصور هادي، نائب رئيس الجمهورية للسفير التوفيق والنجاح في مهامه المستقبلية .

من جانبه أعرب السفير التركي عن تقديره البالغ لما حظي به من التسهيلات والرعاية ما مكنه من تحقيق تلك النجاحات في مجال تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين اليمني – وتركيا – مؤكدا انه سيظل دوما يتذكر هذه الفترة من عمله بكل الاهتمام ، كما سيعمل على متابعة المسائل التي يجب استكمالها في هذا الجانب .

وعبر السفير دينداز عن تقديره للاخ نائب رئيس الجمهورية لإتاحة هذا اللقاء الطيب.

رئيس مجلس النواب يعزي

التي كانت وستظل في الحاضر والمستقبل معالمها ناصعة البياض.

وتمنى رئيس مجلس النواب في برقية العزاء والمواساة للاسرة الملكية وأسرة الفقيد والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان، وللفقيد الرحمة والمغفرة، إنا لله وانا إليه راجعون.

رئيس الوزراء يبعث

واثنى رئيس الوزراء في برقيته على الدور الذي لعبه الفقيد الراحل في تعزيز مسار العلاقات المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين من خلال ترؤسه الجانب السعودي في مجلس التنسيق اليمني السعودي المشترك الذي اضطلع بدور مهم في تمتين وتعزيز أواصر هذه العلاقات المتميزة في كافة المجالات السياسية والتنموية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، اطلاقا من الروابط الأخوية والجوار الحميم الذي يجمع علاقات البلدين الجارين والتوجيهات السديدة من قيادتي البلدين الشقيقين ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولملك العربية السعودية .

وأشاد الدكتور مجور بالسجل الحافل من الانجاز والعطاء، الذي خلفه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود طوال حياته العملية والتي تحمل خلالها مسئوليات كبيرة اضطلع بها بكفاءة واقتدار لخدمة بلده وشعبه في المقام الاول، وما اتسم به من اعمال الخير والاحسان وسماحة الاخلاق . منوها بأدواره الطليعية في خدمة الشعوب الإسلامية والعربية.

واعتبر رئيس الوزراء رحيل الأمير سلطان بن عبد العزيز خسارة فادحة وموئلة ليس للمملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق فحسب وانما لكافة الشعوب العربية والإسلامية . معربا عن أصدق التعازي والمواساة القلبية لسمو الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز وكافة إخوانه وأفراد أسرته الكريمة وإلى الشعب السعودي الشقيق بهذا المصاب الجلل، مبتهلا إلى المولى العلي القدير ان يتغمد سموه بواسع رحمته ومغفرته، وان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم الجميع الصبر والسلوان. . إنا لله وانا إليه راجعون.

مليشيات الشترك والفرقة

سقطت على أربعة منازل للمواطنين في حارة عقبة بن نافع بمدينة سعوان وان منزلين اثنين تعرضا لأضرار جسيمة احدهما منزل المواطن محمد الاصبحي الذي الإجرائي الهمجي الجبان.

ولفت المصدر إلى ان عصابات الاحمر اطلقت الرصاص بشكل عشوائي في حي الصباح واصابت الطفلة خليدة محمد ربيع زيد (١١) عاما في قدمها ، فيما أطلقت مليشيات الفرقة الاولى مدرع الرصاص بشكل عشوائي في شارع هائل وقتلت المواطنة نظيرة رديمان غالب العسيمي ٣٧ عاما وقامت باختطاف جثتها إلى مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا لعرضها على وسائل الإعلام على انها من المشاركات في الزبيري والزراعة والقاع، وانها استهدفت من قبل رجال الأمن.

ضرب محافظة فان قرب الحدود الإيرانية ودمر عشرات المباني

زلزال عنيف يهز تركيا وترجيح سقوط ما بين ٥٠٠ وألف قتيل

■ ،،عواصم/ وكالات

ضرب زلزال بقوة ٧.٦ درجة بمقياس ريختر أمس محافظة فان التركية (جنوب شرق) قرب الحدود الإيرانية أسفر عن انهيار عشرات المباني في شتى انحاء المنطقة وسط إحصاءات أولية ترجح سقوط ما بين ٥٠٠ الى ألف قتيل.

وقالت وكالة "جيهان" للأنباء انه تم إحصاء جثث ما يزيد على ٥٠ شخصا في مستشفى في بلدة إرجيس قرب مدينة فان مركز الزلزال. بينما قدر مصطفى جديك مدير مرصد قندبلي لرصد الزلزال في اسطنبول ارتفاع الحصيلة ما بين ٥٠٠ الى ألف قتيل، وذكر أن قوة الزلزال ٧.٢ درجة ووقع على عمق خمسة كيلومترات. بينما ذكرت ادارة المسح الجيولوجي الامريكية أن قوة الزلزال بلغت ٧,٦ درجة.

وكانت إدارة الأحوال الطارئة في انقرة أعلنت "ان الزلزال كان قويا جدا وشعر به سكان فان (٣٨٠ ألف نسمة) ومدن بيتليس وسيرت وباتمان وأرضروم وبينجول وأغري وموش وديار بكر، وتسبب بأضرار وخسائر بالأرواح البشرية". وقال نائب رئيس الوزراء بشير اتالاي "ان أربعين بناية على الأقل انهارت في المحافظة"، وأضاف "أن ١٠ مبان في وسط فان انهارت بالإضافة إلى ما بين ٢٥ إلى ٣٠ مبنى في بلدة ارجيس".

وأكدت وسائل الإعلام ان أشخاصا طمروا تحت انقاض منازلهم. وقالت وكالة أنباء الأناضول "أن ٥٠ شخصا نقلوا الى المستشفيات، وان الهزات الارتدادية متواصلة واحداها بلغت قوتها ٥.٦ درجات". وأوضحت السلطات المحلية ان المطار المدني لا يعمل اذ تعرض لأضرار وتم اغلاقه وتحويل الرحلات الى ارضروم على بعد حوالى ٤٠٠ كلم شمالا.

وقال رئيس بلدية فان بكير كايا لمحطة "ان تي في" "إن بعض المباني تعرضت لأضرار. لكننا لم نتلق معلومات عن سقوط ضحايا"، وأضاف "أن شبكة الهاتف تعرضت لأضرار كبرى، وان الزلزال الذي شعر به السكان في المحافظات المجاورة اثار موجة ذعر كبرى".

وأظهرت الصور الأولى التي بثت عددا من السكان يغادرون منازلهم وسط فوضى وحالة من الرعب وتناثر للأوراق والأثاث داخل المكاتب. وبدأ الهلال الأحمر إرسال خيم وأغطية ومواد غذائية ورجال إنقاذ الى المنطقة المنكوبة التي تفقدها رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان مع العديد من الوزراء بينهم وزير الصحة رجب أقداغ الذي قال "إن طائرة إسعافات ومروحيات سيتم إرسالها إلى المنطقة المتضررة من الزلزال".

وقالت وسائل الإعلام إن خطوط الهواتف والكهرباء قطعت في معظم انحاء المحافظة. وقال رئيس "الهلال الأحمر" لطفي اكان "انه زلزال قوي يعتقد انه احدث خرابا كبيرا". وقالت محطة "سي إن إن تورك" إن بلدة أرجيس التي انهار بها عشرات المنازل شهدت خلال الساعات الأولى من المساء انتشال خمسين جثة، وأضافت أن هناك أكثر من مائة جريح حتى الآن.

وكان زلزالان قويان في المناطق الصناعية المكتظة بالسكان في شمال غرب تركيا أوقعا نحو عشرين ألف قتيل في اغسطس ونوفمبر ١٩٩٩، ويتفق الخبراء على القول ان منطقة اسطنبول مهددة بزلزال قوي. وفي العام ١٩٧٦ أوقع زلزال أكثر من ٣٨٠٠ قتيل في كالديران في محافظة فان.

الى ذلك، أبدت الحكومة الألمانية استعدادها لتقديم مساعدات لتركيا في أعقاب الزلزال العنيف. وقال وزير الخارجية جيدو فيستر فيله "إن ألمانيا تقف إلى جوار تركيا في هذه الساعة العصيبة". ووجه خطابه للحكومة التركية والشعب التركي وأهالي المنطقة المنكوبة قائلا "نشاركك الأحزان". وأضاف "نشاطر ذوي الضحايا والجرحى والذين فقدوا أملاكهم وأموالهم بسبب الزلزال مشاعرهم من أعماق قلوبنا".

وأعرب رئيسا حزب الخضر في ألمانيا كلاوديا روت وجيم أوزديمار عن رغبتهما في تقديم مساعدات عاجلة بعيدا عن البيروقراطية، حيث جاء في بيان حزب الخضر "نشعر بالحزن تجاه الكثيرين الذين قتلهم الزلزال المروع الذي أصاب شرق تركيا، كما نطالب بضرورة مساعدة الناجين في إعادة بناء منازلهم على الفور".

أخبار متفرقة

قمر صناعي ألماني يدخل مجال الأرض

■ ،،كولونيا/

دخل القمر الصناعي الألماني القديم "روسات" الغلاف الجوي للأرض فجر أمس.

وأوضح المركز الألماني للطيران والفضاء "دي إل آر" في مدينة كولونيا غربي ألمانيا أنه لا توجد بيانات حتى الآن تفيد باصطدام أجزاء من القمر الصناعي بالقشرة الخارجية للأرض.

الجدير بالذكر أن "روسات" قد وضع في مداره عام ١٩٩٠ وخرج من الخدمة عام ١٩٩٩ بعد إجراء مسح شامل بالأشعة السينية لتحديد الثقوب السوداء والنجوم النيترونية في السماء.

انتهاكات اسرائيلية لأجواء لبنان

■ ،،بيروت/

جدد طيران الاحتلال الإسرائيلي انتهاكه لسيادة الأجواء اللبنانية ولقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ بقيام إحدى طائراته التجسسية من دون طيار بالتحليق فوق العديد من قرى وبلدات جنوب لبنان.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش في بيان أمس القول بأن الطائرة قامت بخرق الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة الحدودية الجنوبية ونفذت طيرانا دائريا فوق منطقة الجنوب اللبناني ثم غادرت أجوائه الليلة الماضية من فوق بلدة رميش الحدودية إلى الأراضي المحتلة.

وأشارت المديرية إلى قيام طائرة تجسس أخرى باختراق الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب الحدودية وقيامها بتنفيذ طيران دائري بين منطقتي الجنوب اللبناتي والعاصمة بيروت ومن ثم عودتها إلى الجنوب ومغادرتها أجوائه من فوق بلدة رميش إلى الأراضي المحتلة.

مقتل أحد جنود الناتو في افغانستان

■ ،،كابول/

أعلن حلف شمال الاطلسي الناتو أمس مقتل أحد جنوده في هجوم شنه مسلحون شرق افغانستان ومقتل عدد من المسلحين في عملية مشتركة نفذها الحلف مع قوات أفغانية في هلمند جنوب البلاد.

وذكرت رويترز أن الحلف لم يعط في بيانه أي تفاصيل أخرى أو يحدد جنسية الجندي القتيل.

وقال الناتو في بيان منفصل إن عدة مسلحين قتلوا أثناء عملية مشتركة للشرطة الأفغانية وقوة ايساف في إقليم هلمند الليلة الماضية كما تم اعتقال أحد المسلحين .

وكانت الشرطة الأفغانية أعلنت أمس مقتل ما لايقل عن٢١ مسلحا من طالبان خلال عملية عسكرية جنوب افغانستان فيما أدى انفجار شرق البلاد إلى مقتل مسؤول في بنك كابول.

اجراءات يونانية لمعالجة أزمة الديون

■ ،،بروكسل/

اكد رئيس الوزراء اليوناني جيورجوس باباندريو أمس ان بلاده اتخذت جميع الخطوات والقرارات الضرورية لمعالجة ازمة الديون داعيا اوروبا الى اتخاذ اجراءات فعالة لتخطي هذه الازمة.

وقال باباندريو في تصريحات للصحافيين لدى وصوله لحضور القمة الاوروبية ان اليونان تتخذ الاجراءات الضرورية والحاسمة "لجعل اقتصادنا افضل ومن اجل استقراره ونموه" مضيفا "ان التحدي لا يواجه اليونان فقط بل يشمل كل دول الاتحاد الاوروبي".

واوضح "اننا شعب فخور وامة فخورة لذا نطالب باحترام ما نقوم به بمسؤولية تامة وجهد لجعل اليونان دولة أفضل".

محادثات كورية شمالية أمريكية

■ ،،جنيف/

وصل كبير مفاوضي كوريا الشمالية إلى جنيف لعقد الجولة الثانية من المحادثات الثنائية مع نظيره الأمريكي كجزء من مساع دبلوماسية لإستئناف المحادثات السداسية المتوقفة لفترة طويلة لإنهاء برنامج بيونغ يانغ النووي .

وتأتي المحادثات المخطط اجراؤها اليوم وغدا بعد أكثر من أسبوع من تجديد الزعيم الكوري الشمالي "كيم جونغ إيل" نداءه لسرعة استئناف المحادثات النووية بدون شروط مسبقة.

ووصل النائب الأول لوزير الخارجية كيم كي كوا إلى جنيف يوم السبت قبيل اجتماعه مع رئيس الوفد النووي الأمريكي ستيف بوزاورث الذي سيحل بدلا عنه غلين دافيس .

وسيحضر "دافيس" السفير الأمريكي لدى الوكالة الدولية للطاقة النووية أيضا الجولة الثانية من المحادثات الثنائية مع الشمال. ومن المتوقع أن يعقد مسؤلو كوريا الشمالية والولايات المتحدة اجتماعاً تمهيدياً يوم أمس قبل الاجتماع المغلق لليومين.

يشار إلى أن بوزاورث عقد الجولة الأولى من المحادثات مع المبعوث الكوري الشمالي في نيويورك في يوليو والتي وضعت فيها الولايات المتحدة حزمة من الخطوات الأولية التي يجب أن تتخذها كوريا الشمالية لأستئناف المحادثات السداسية .